

شبكات حول الإسلام (01) فَإِنْ خَفْتُمْ أُلَّا تَعْدِلُوا وَقُولَةٌ وَإِذَا

سَأَلَكَ عَبَادِي عَنِّي

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا إلى الله. على بصيرة أنا ومن من اتبعني وسيحان الله وما أنا من المشركين يقول ربنا في قرآن يتلى إلى يوم الدين فان خفتم الا تعدلوا فواحدة. ويقول في موطن اخر - [00:00:00](#)

ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم كيف نفهم هاتين الایتين؟ كما يقول ربنا تبارك وتعالى واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فلماذا ندعو فلا - [00:00:46](#)

جابوا لنا هل يعارض بعض الایات بعضها داخل القرآن الكريم كما تقول الشبهات والموردون. مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم معنا وحلقة جديدة في برنامج القضية نرحب بحضراتكم وما نرحب بضيفنا الكريم صاحب الفضيلة فضيلة العالم العالمة فضيلة الشيخ مصطفى العدوى السلام ورحمة الله - [00:01:00](#)

السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بك نشهد الله اننا نحبك في الله يا محمد. احبك الله الذي احببتنا له. بارك الله فيك. ربنا يبارك فضيلتك يا مولانا. واياكم واياكم. في بعض - [00:01:21](#)

ایات صاحب الفضيلة نتعلم من فضيلتكم يشيرها او قد يتعارض ظاهرها مع بعض الایات الاخرى. مثلا انه الله سبحانه وتعالى يقول في القرآن آآ في القرآن في القرآن الكريم ان الله سبحانه وتعالى آآ خلق السماوات والارض لكن مرة يقول خلق السماوات بداية وخلق الارض بداية - [00:01:31](#)

ايهمما كان اسبق من الاخر؟ خلق السماوات ام خلق؟ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فقد آآيشتبه هذا على كثير من الناس. نعم. وبداية فان الله سبحانه وتعالى قال اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا - [00:01:51](#)

ففتقنامها فكانتا ملتصقتين. وبعد ايهمما خلق الاول بعد الانفصال ورتب امره اولا. هم اه مجموع الایات اه هناك ايات تفيد ان الله خلق الارض ثم استوى الى السماء وايات اخر كقول الله تعالى انتم اشد خلقا ام السماء بنات - [00:02:07](#)

اه رفع سموها فسواها واغطش ليلها واجز ضحاها والارض بعد ذلك وجه الجمع بين الایات كما قال عدد من العلماء ان الارض خلقت اولا في يومين ثم استوى الله سبحانه وتعالى الى السماء فسوهن سبع سماوات. هم. سم دحي الارض بعد ذلك - [00:02:25](#) فالارض خلقت اولا ثم السماء سميت سم دحيت. الارض. الارض بعد خلق السماوات. الارض بعد ذلك دحها اه ده المد والاتساع قال فريق من العلماء الدح هنا البسط والمد. الدحو. نعم. هم. والبعض يقول ده حاجة لها. البيضة. الذين يقولون. فالارض بيضاوية - [00:02:46](#)

الذين ينقلون بالاعجاز العلمي لكن آآ اكثرا العلماء على الاول. فضيلتك تميل للرأي الثاني بان المفسرين الاولين. مع المفسرين بان غير نفي لاشيء آآ ثبتت لا تتعارض مع كتاب الله وسنة رسول الله. اه. فالدحوا البسط - [00:03:11](#)

والله تعالى اعلم. يعني الله سبحانه وتعالى خلق الارض بداية ثم السماء ثم دعا الارض بعدها. نعم. وهذا تفسره اية بعض الایات من سورة فصلت. اه هم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين - [00:03:30](#)

وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين. تمام ثم قال الله سبحانه وتعالى ايضا قل انكم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقد فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. ثم استوى الى

السماء وهي دخان قال لها وللارض - 00:03:43

ائتىء طوعا وكرما. فالارض اولا ثم السماء. وفي سورة النازعات انتم اشد خلقا ام السماء بنها؟ الى ان قال والارض بعد ذلك دحها. فالسماء الارض خلقت اولا في يومين ثم السماء ثم دحيت الارض وبالتالي لا تناقض ولا ابدا ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. بارك الله فضيلتك - 00:04:06

وفيكم. في قوله تبارك وتعالى ان السماوات والارض كانتا رتقا. الردق هو معنى الالتصاق ام بمعنى انهم مصمتان لا توجد فيهما فتحات ولا عيون لان العراق بعد ذلك يقول فجرنا الارض عيونا. اه. ففتقاهم. يعني كانتا مفسقتين. نعم. في في مسائل فقه - 00:04:31

اه. يقولون في ابواب الفقه ترد الرقاء بالعيوب. اي بالرطق. تمام. الرضقاء التي ليس لها فتحة للجماع. مم. للالتصاق. التصاق اللحم ببعضه. تمام. فتسمى هذه المرأة التي هكذا. مم. رقاء. تمام. فيقول - 00:04:51

الفقهاء اذا غش اولياء المرأة او المرأة غشت الزوجة ولم تخبره بهذا العيوب. اه. وتم العقد فله ان يسترد منها الصداق لعيوب الرزق. ومن العيوب التي فالرطق هنا الشهيد اللغوي. اه. نعم. ان الرزق بمعنى الالتزام - 00:05:10

التصاق. كذا قال فريق وليس بمعنى انهم ليس فيها فجوات او عيون او ايضا المعنى يتحمله. يتحمل ايضا. يتحمله. مم. ان قوله تعالى ففتقاهم قد تطلق ففتقاهم على شيئا ملتصقين فانفصلتا. ايوة. وقد تطلق على ففتقاهم من الفتق الذي هو الثقب والله اعلم - 00:05:30

مم نعم جميل بارك الله فيكم يعني الشيء بالشيء يذكر آآ اذا اذنت لنا ان الله سبحانه وتعالى هي في السماوات بغير عمد نراها ام بعده آآ هذا مما رفع السماوات بغير عمد افهم. اه. قال الله سبحانه وتعالى رفع - 00:05:50

السماوات بغير عمد ترونها. اه. فهل هناك عمد لكنها لا ترى او انه ليس هناك عمد من الاصل. ايوة. ورد الوجهان للمفسرين ولا قدرة على تغليب قول على القول الآخر والله اعلم. مم. بارك الله في حضرتك. الله يكرمك. القرآن الكريم يقرر بعد قوله تبارك وتعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سببا. نعم. مفهوم - 00:06:08

هذه الاية ان الكافرين لا يتحكمون في المؤمنين ولا يسيطرون الواقع يثبت ان الكافرين يتسلطون وهم متسلطون على المؤمنين. كيف اه للعلماء هنا سلامة اقوال. نعم. فاذا نظرت الى الاية التي قبلها - 00:06:33

الاية التي قبلها. تمام استفدت المعنى الصحيح للاية الكريمة. نعم. فالله يحكم بينكم يوم القيمة فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سببا. نعم قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عليه لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سببا يوم القيمة - 00:06:50

فلن يأتي الكافر يحتاج على المؤمن ويقول ها انت مؤمن دخلت النار لكونك مؤمن. لن يكون هذا. تمام. فقال لن يحتاج الكافرون على اهل اليمان يوم القيمة لن يجدوا سببا للومهم ولا لتأنيبهم. هم. يوم القيمة. فصح عن علي انه نظر الى الاية الكريمة التي سبقها - 00:07:17

وهي فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله اي ويومئذ لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سببا. هم. لا يستطيع الكافر ان يأتي يوم القيمة ويقول للمؤمن بسبب ايمانك عذبت فلن يكون هذا ابدا ان شاء الله تعالى. رائع. فهذا الوجه الاول - 00:07:40

الثاني. الوجه الثاني مم. ان المراد السبيل هنا السبيل بالحججة اي فلن يجعل الله للكافرين على المني سببا بالحججة. بل وان انتصرتوا باليد فهم محجوجون بالحججة البالغة التي هي القرآن. الثالث لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سببا - 00:08:02

بائصالهم من الاصل فاهم فالاسلام وان اخفقوا في بلدة فانهم في بلدة اخرى قائم امرهم بفضل الله. هم. لن يبادروا كل عن اخرهم انما ان ابتلوا في موطن فهم في موطن اخر امنون وهذا يرد. هم. فعلى عهد الرسول تسلط بعض الكفار على المسلمين كقصة خبيب - 00:08:26

نعم. ولكن مسلمون اخرون في مواطن اخر امنون. فهي سلامة اقوال ان ذلك يوم القيمة. تمام. للاية التي سبقتها. والثاني ان السبيل

الثالث بان ذلك ان على العموم مم. لن يسلط الله على الامة من يبيدها بкамلاها. انما ان ابتووا في موطنهم في موطن اخر امنون والله اعلم. بارك الله فيك. يعني لا توجد امة اخرى تستبيح ببيضة امة كما فسره الرسول ايضا. نعم. صلى الله - 00:09:04

الا يسلط على امتى عدوا من غيرهم. ايوة. فيستبيح ببيضتهم فاعطانيها. نعم. هذه من الاشياء اللي اعطتها النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة لكنه ايضا الحديث ربما يشخص الواقع الذي نعي فيه لكن استباحة ببيضة المسلمين - 00:09:24

حتى تتم الفائدة. من ابناء المسلمين انفسهم آآ هذا وارد. وارد ان آآ سألت ربى ثلاثة فاعطاني اثنين ومعنى واحدة سألهما يجعل بأس امتى بينها فمعنىها مم. ولكن يسببي بعضهم بعضا ويقتل بعضهم بعضا. الله اكبر - 00:09:41

انا لله وانا اليه راجعون يا رب العالمين يا رب لهذا مخرج امورنا تقوى الله واتباع كتابه وسنة رسوله مخرج شخصي. مم. وقد يكون مخرج ومخرج للجماعات اذا سلکوا. نعم. اذا سلکوا عفوا اه. انا اقصد في الزمان الذي - 00:10:01

اجزنا فيه عن تقويم الامة. الامة لو رجعت الى الكتاب العزيز كان لها مخرج تمام. لكن انت الان ترى اه عفوا يعني ترى صروح شيدت لمحاربة الله ورسوله في العالم كله. صحيح. ترى عيادا بالله نعم. تبرجا مخزريا مزريا - 00:10:19

ترى اعلاما فاسدا ترى بنوك ربوية على اشدها. مم. ترى حيود عن شرع الله سبحانه وتعالى. مم. بلاء عظيم والعياذ بالله. وهذه يعني حتى تتم الفائدة وفضيلتكم بحر علم الله يغفر لك لكن امة محمد صلى الله عليه وسلم ليست لها دلالات وليس لها علامات؟ اذا حادت الامة كما تفضلتم الان هنالك - 00:10:37

وتبرج وسفور وربا وكذا وكذا. هل هذه امة محمد صلى الله عليه وسلم ام لها دعائم واراء موجودة لا بد ان هي هي امة محمد في كونها شهدت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. تمام. ثم اختلفوا في - 00:10:58

تطبيق بحسبهم. ايوة. فمنهم من امتنل اوامر الله. مم. قدر استطاعته يصلى ويصوم ويذكر ويحکم بما انزل الله ان استطاعوا. هم. ويؤمنوا بالقدر خيره وشره الى غير ذلك. تمام. ومنهم من - 00:11:13

ترك هذا تركا نسبيا او ترك هذا تركا آآ ترك اغلب ذلك. نعم. ترك اغلب ذلك. فالامة حائدة وبشدة. مم. في عمومها. عن المنهج. عن منهج الله ورسوله كان مبعث سؤالي لفضيلتكم بارك الله فيكم ان الله سبحانه وتعالى يقول ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. ونجد آآ من من المسلمين من اغواهم الشيطان - 00:11:29

هنالك عبادي هل هذه طائفة معينة؟ ام كل امة محمد صلى الله عليه وسلم؟ وكيف الشيطان يسيطر على الناس؟ مع ان الله سبحانه وتعالى قال ان عبادي ليس لك عليهم شيء - 00:11:54

احسنت بارك الله فيك ووففك الله. واياكم باذن الله. آآ يحضرني وبين يدي الاجابة على هذا السؤال. باركت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان احدهم اذا اتى الله - 00:12:04

قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا ثم قدر بينهما ولد لم يضره شيطان ابدا فقال العلماء في الشرح. مم. كم من شخص يجامع الزوجة ويقول عند الجماع بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. نعم. فكيف هذا يعني كيف ان هل هو معصوم - 00:12:20

هو ما الذي يفعل آآ هكذا بامه عند الجماع فنقول ان العلماء ذكروا لذلك وجهين. هم. الوجه الاول لا يضره الشيطان بالشرك لا يجعله الشيطان يكفر تمام. انما قد يصيب بعض المعاصي. مم. يصيب بعض المعاصي. تمام. والوجه الآخر ان الشيطان اذا اوقعه في ذنب - 00:12:47

وفق للتوبة من هذا الذنب فيمحى اثره. مم. هذان الوجهان يذكرهما العلماء فقوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان اي ليس لك عليهم تسلط عبادي المحسنون الذين سبقت لهم مني الحسنى - 00:13:13

لن تستطيع ان تغويهم يا ابليس تمام. هو هو نحو قوله تعالى. مم. او قول ابليس نفسه. فبعثتك لاغوينهم اجمعين عبادك منهم المخلصين. مم. لن استطيع ان افتنهم في الاية الكريمة - 00:13:32

فانكم وما تعبدون يا اهل الشرك. هم، واوئنكم والهتكم ما انتم عليه بفانين يعني ما انتم بصارفين المسلم عن دينه. ما انتم بصارفين احد عن دينه الا من وصاني الجحيم - 00:13:49

اي الذي قدر عليه ان يواصل الجحيم انتم ستفتنونه. تمام. والله اعلم. بارك الله فيكم. لكن الملاحظ مثلا الا عبادة كما هم المخلصين وربنا يقول عن سيدنا يوسف ان هو من عبادنا المخلصين. ففي فرق لغوي واشار بين المخلص والمخلص. نعم. فهل هذا جعلنا نفسر عباد بعباد الرحمن - 00:14:06

التي في اخر الفرقان هل هي طائفة محددة هذه؟ هي اصل العبودية. ايوه. امرها متسع ويضيق احيانا آآ انا وانت عبيد لله مم. عبيد لله سبحانه وتعالى. هو بالمناسبة عبيد ولا عباد؟ - 00:14:26

عبيد وعباد وعبيد ايضا تجوز. اه. تمام. نحن عبيدك ابا وعبيتك بنو امائه. مم. عبيدا ام عبد لا تؤخذ عبيد بمعنى الرق يعني واركب ورد بالحديد لانه بعض الشيوخ قال لا نقول عبيد آآ ولا هذا اللغة اوسع. اللغة اوسع. اللغة اوسع نعم - 00:14:41

بدع العبيد معناها يضيق ويتسع. اه العبادة قد تضيق في مواطن وقد تتسع في المواطن فهناك شخص يصلح ويصوم ويأتي بالاركان الخمسة ويجتنب الكبائر. هم. هذا عبد لله. تمام. وعبد لله اخر يفعل ذلك - 00:15:01

فهو يفعل ما هو اكثر منه من نوافل وقربات. نعم كلمة العبادة تتسع معانها احيانا ويضيق معناها احيانا. هم. فمسلا هم يقولون العبادة اسم جامع لما يحب الله ويرضاه من الاقوال والافعال والنوايا. تمام. لكن ماذا عطفت اياك نعبد واياك نستعين. نستعين والاستعانا مما يحبه الله ويرضاه. سليم. فقال - 00:15:18

اذا اقترنت العبادة بالاستعانا ضاق معنى العبادة وأخذت الاستعانا المعنى المكمل لها ان كالبر والتقوى والاثم والعدوان كل ذلك. مم. والايمان والاسلام مثلا. نعم نعم. بارك الله فيكم. في القرآن الكريم - 00:15:41

واحد لقارئ القرآن يعني كذبت عدن المرسلين كذبت قوم نوح المرسلين كذبت قوم نوت للمرسلين. مع انه لم يرسل الى هذه الاقواط الا هود ونوح ولوط. نعم اه. كيف المفصليين وكيف نبي واحد؟ لان دعوة المرسلين واحدة - 00:16:00

دعوة المرسلين وهي الدعوة الى توحيد الله. تمام. اذا كذب واحد فقد كذب الجميع في هذا الباب الله اكبر. اذا انا وانت انت على انفراد زهبت الى قوم وقلت لهم - 00:16:16

قولوا لا الله الا الله الله واحد. مم. قالوا لا الله له ابن. مم كزبواك. سليم. انا قولي هو قوله فمن كذبك كذبني. نعم. لاننا متقلد نفس الفكر الذي انت تدعوه اليه. مم - 00:16:32

لذلك الرسول عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه قال ان معاشر الانبياء اخوة لعلات. هم ديننا واحد او الانبياء اخوة لعلات. هم ديننا واحد وامهاتنا شتى. مم. ديننا واحد الاخوة العلات يعني الاخوة من الاب. اه. الاخوة. من الاب. لاب. يعني الاب واحد والامهات - 00:16:50

واحد الذي هو الاصل. ابونا وامهاتنا شك. اه. الامهات الشرائع والاب هو اصل الدين التوحيد. معدنة حتى اكون مع فضيلتك في اوضة التقارب. اخوة العلات العلات هي اهي الاخوة لاب؟ الاخوة لاب. فهناك اخوة لاب ايوه. اللات اخوة اشقاء لاب وام اخوة اخيف - 00:17:14

للام اخيف اه من الام. يعني من الام اسمهم اخيف. اخيف. اه. وان الاب اسمهم اللات. اللات. والاشقاء اللي هم اخوة من الاب. ومن الام فمسلا كما يقولون بنiamين اذا ازا سلمت التسمية يعني. اخو سيدنا يوسف. اخو يوسف شقيق - 00:17:36

تمام. سائر اخوه. الاحداشر علات. علات. اه من اخوانه من الاب لكن قول الرسول هنا الانبياء اخوة لعلات يعني دينهم واحد التوحيد. ايوه. توحيد الله. فكلهم يقول اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. هم. وآآ - 00:17:53

كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. نعم. هزه الدعوة المشتركة. مم وبعد ذلك الوفاء بالعود مع الله وبر الوالدين وغير ذلك ثوابت ايضا. لكن التحليل والتحريم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل - 00:18:13

الا ما حرم اسرائيل على نفسه. هم. فاطعمة كانت حلال له حرمت على اليهود بسبب ظلمهم. مم. على الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر

ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظام. هم - 00:18:32

فكان الشرائع متنوعة. مم. فمثلا في شرع ادم عليه السلام شرع ادم. عليه السلام. كان الولد يتزوج اخته لكن من البطن الثانية. من البطن ان ان سلم هذا القول يعني. اه هو فيه كلام ايضا. فيه كلام ايضا لكن نصا عن رسول الله. اسرائيلية - 00:18:49

جميل. يعني ليس نصا عن الرسول لكن عموما هو اخ من الاب والام. نقول له سبب الخلاف بين قبيل وهابيل وهم يذكرون من الاسرائيليات يعني ليس اه. مرفوعة الى الرسول. صلى الله عليه وسلم. لكن عموما هو اخ من الاب والام. تمام. كان هذا سائغا. شقيق. اه. وبعد ذلك - 00:19:08

لما انتصرت الامور منعت. هم. نعم اذا رؤية متنوعة. الدين كنت اسألك فضيلة القرآن الكريم يستخدم دين لكم دينكمولي دين. ان الدين عند الله الاسلام لكل منكم جعلنا شريعة ومنها - 00:19:27

القرآن يميز بين الدين والشريعة. ما هذا وما هذا اليه كل واحد؟ لا اغوا. كلمة الدين. اه. ما اتدین الله به ما اتعبد الله به. تمام. فانا كمسلم اتعبد الله بامر - 00:19:41

تعبد بها الخلق كلهم من توحيد؟ ايوه. الصلاة له سبحانه وتعالى. تمام. دعاؤه الى غير ذلك. هم واتعبد الله ايضا بشرائع قد تختلف شريعتي مع شريعة رائع. عيسى عليه السلام مع شريعة موسى عليه السلام. هم. فكانت اشياء محرمة على قوم - 00:19:59

موسى. تمام. بالنص كما في الآية الكريمة. نعم. على الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر. اللي هي البط والوز ومن الابل واحرمنا كل ذي ظفر وعلى الذين ادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما - 00:20:20

الا ما حمل الظهورون او الحوايل او ما اختلط بعظام ذلك جزيناهم ببغفهم وان الله صادقون. بعث الرسول لتحليل هذه الالاشيء مم. قال الله سبحانه وتعالى يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. الخبائث. هم - 00:20:39

وليحل وقال عيسى عليه السلام لبني اسرائيل ولا حل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم. نعم. هذه الشريعة. هذه الشريعة. اما الدين اما الاصل ما هو كلمة الدين تتسع احيانا - 00:20:58

تشمل الشريعة وتشمل العقيدة وسائل الاصول. اه. واحيانا يضيق معناها اما اقول لك مسلا انا اتدین الله بجواز المسح على الخفين مم. اه. بمشروعات المسح الخفية. تمام. فهنا اتعبد الله بفقهي في هذه المسألة وهو الجواز. سليم. ولكن اتدین الله عموما - 00:21:15

بما باصول الدين وبفروعه. هم. وبالاصول. تمام. فقد يضيق معناه وقد يتسع. احيانا. بهذا المنطق كذبت عدد المرسلين مع ان هم ارسل اليهم نوح في اصل الدين الذي هو التوحيد. تمام. ولذلك - 00:21:37

اذا كذبوا نوح فقد كذبوا عادا وقد كذبوا رسولنا محمد. هم. صلى الله عليه وسلم. فالذى يكذب شخصا صاحب دعوة في باب فقد كذب كل من تبني هذه الدعوة الله اكبر. اذا من لم يؤمن بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. الان وكذب دعوته كذب دعوة الانبياء لانهم اخبروا به. ودعوته الى - 00:21:58

التوحيد التي هي دعوتهم. هم. نعم. تمام في قوله تبارك وتعالى آفان خفتم الا تعدلوا فواحدا ثم يقرر ربنا تبارك وتعالى ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم. كيف نفهم الفهم الحمد لله الحمد لله على نعمة الاسلام. نعم. ونعمه - 00:22:21

عن الله ورسوله اقول وبالله تعالى التوفيق ان الكلمة الواحدة من كتاب الله قد تتعدد معانيها. تمام. وهذا له ادلة كثيرة جدا فوق الحصر فمن ذلك كلمة العدل. مم. تعدل - 00:22:40

عدل في ماذا تتعدد المعاني التي وراءها. سليمة. ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم. تعدلوا في ماذا؟ في مقدر مم. لن تستطعوا ان تعدلوا صحيح. في الجماع ولا في المحبة القلبية - 00:22:57

لكن انا قد استطيع اعدل اعطي هذه مائة جنيه وهذه مائة جنيه. طب عدل. بعد اذن حضرتك اذا اذنت لصاحب الفضيلة. حبذا لو نقول يعني سبب الایتين الكريمتين حتى تكون معكم في وجه التقارب. الایتان تتكلمان عن آآ تعددية الزواج. تعدد الزوج يعني. تمام. يعني من الناس من يرد شبهة. ايوه. فيقول - 00:23:14

ان الله سبحانه وتعالى قال ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم. نعم وقال فان خفتم الا تعدلوا فواحدة فاذا قال ان خفتم الا تعدلوا وقد حرم امثال نستطع العدا .. هم. فلا نعد - 00:23:34

صحيح فيتبع هذا الفهم المتشابه. ايوة. فيبطل به المحكم المحكم فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. تمام.
فلزمانا ان ندفع الشهمة عن: قيد هذا القها. فنقول: ان قوله سبحانه - 00:23:52

ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء في شيء عادل في ماذا؟ عدا العجز عن العدل في ماذا؟ سليم. لن تستطع ان تعدلوا بين النساء في المحبة القلبية. لأن القلب لا املكه. مم. والله يحول بين المرء وقلبه. وقلبه. هم. لن تستطعوا ان تعدلوا في الجماع. لأن هذا ينبغي على - 00:24:11

انتشار. مم. قد استطيع وقد لا استطيع. لا استطيع. صحيح. فهذا امران ذكرهـا العلماء لكن ان خفتم الا تعذلوـا في النـفقة في المـبيت
فقد يـجـور شخص على امرأـته ويهـملـها تماما - 00:24:32

تمام. يهملها تماماً. صحيح. فيقول أنا كارهها اهملها تماماً فحين أذ يقتصر على الواحدة. الواحدة. هم. أو يفارقها. ويزوج واحدة أخرى. تمام. نعم وإذا لا اختلاف بين العدل هنا وهنا. أما هل يجوز عدل مادي؟ فيه اختلاف في المعنى .. اه. كلمة العدل هي، نفسها -

00:24:49

كلمة العدل. صحيح. لكن ما المقدر بعدها لن تعدل في مم هل في النفقه هل فيه القبلة. هم. ام في المحبة القلبية في شيء انت لا تستطعه. وهو المحبة القلبية - 00:25:12

صحيح لكن ممكن اعدل في قضايا اخرى مم خفتم الا تعذلوا في الامور الحسية. في الامور التي النفقة والمبيت مثلا. النفقة والمبيت. اه ادي له في الامور المعنوية ممك: يعني .. ممك: بس .. يعني .. مستثنى .. منها الحمام. من الاوا .. من من ابو - 00:25:29

مفال لكن معناه له سواهد كبيرة جداً. هم، إن النبي كان يقسم لكل روجه يومها ويبيتها ويقول - ٠٠.٢٣.٣٢

اللهم هذا حسمى فيما أمنت هذا تعمي فيما أمنت يعطي المحبة العقبية. المحبة العقبية. نعم. يعطي هذا ربما نصرة في إجابته بعد
هذا الفاصل من فضيلتكم آآآ تتمة الآية ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة. كيف
نفهم هذه العدوى هنا هذا خصم 00:26:13

نفهم هذه مع العدل؟ وهل هذا حصم -

التحية وما نجد التحية لضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ - [00:35:26](#)

الثاني العدل المعنوي؟ بدليل قوله تبارك وتعالى فلا تميلوا كل الميل فتذرواها كالمعلقة ام هو عدل ينسحب على هذا وذاك ايضا -

ذكرت ان اكثر اقوال العلماء في هذا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم في المحبة القلبية والجماع تمام. فلا تميلوا كل

00:26:50

لعنف الله واخري لا اخري هو مقبل عليها محب لها. فإذا كنت مبغض لواحدة مم. لا تهجره اجرانا كاما لا تمل - 00:27:22

كل الميل لا تهجر الفراش معه اجرها كاملا فتزارها كالمعلقة التي لا زوج لها هي ليه؟ كانها ليست متزوجة وهي في الحقيقة متزوجة. مم. سليم لكن الاصل في الاسلام هل ينبغي ان يكون هذا السؤال؟ الاصل في الاسلام هو التعدد مثلا او عدم التعدد ام ماذا؟ لا نستطيع

ان نؤصل هذا الاصل. ٥ - ٤٥:٢٧:٠٠

الآن قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. هم لو كان ابتدائياً لو كان يا ايها الذين امنوا انكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة لقلنا ان الاصل هو - 00:28:09

التعدد. لكن هو جاء جوابا على شرط مم قال تعالى خفتم الا تقتطعوا في اليتامي مم. فالنساء سواهن كثير كما اقول لك يا اخي لا تأكل بصل كل برتقال وتفاح وموز الى اخره. هم. فالقوى لك - 00:28:27

قل تفاح وبرتقال وموز و الى اخره. تمام. على سبيل التأصيل تأصيل ان هذا هو الاحب ان هذا هو الالزم ام اني اعدد لك المباح. هم. تعداد المباح. انا باعدد المباح. هم. حتى تترك المكروه. سليم. تقول لابنك يا ابني ما تاكلش شيبسي - 00:28:44

يملك كل فاكهة كل موز اشتري بسكتون. ما تاكلش شيبسي لانه مضر مسلا. سليم. انه مضر مثلا يعني. نعم. ففي هذه الحال انا اعدد له المباح تمام. لا يا ابني لا تلعب الا بالقبيحة هذه العب كزا وكزا وكزا. مم. مش من باب انا الزمه بان يلعب او آآآ اجعلها - 00:29:05

احبت له يلعبها. هم. نعم قد يكون مستحب تجاه الآخر المكروه والله اعلم. تمام. لكن لا ينبغي ان نقول ان العبرة في هذه الاليات الكريمات تحديدا آآآ ليست بخصوص السبب ام بعموم اللفظ الا تقتطعوا في اليتامي فالها مناسبة او سبب نزول - 00:29:28

ايه. لانها مقصورة باليتامي. نعم. هل هنا بخصوص السبب ام بعموم اللفظ؟ لا ما هو عندنا يعني ازا ازا سألت وقربت السؤال. اه. هل افضل ان يتزوج شخص اكثرا من امرأة كسؤال يعني. رائع. فلن تحكمني في الاجابة الالية دي فحسب - 00:29:47

الالية لها ملابساتها. ان الرجل تكون عنده اليتيمة جميلة اه. لها مال يريد ان يتزوجها ولا يقسط لها في الصداق. يعني صداق النساء التي مثلها. اه. خمسين الف مسلا. ويقعد يعطيها عشر الاف. هم - 00:30:10

فقال تعالى ان خفتم الا تقتطعوا فالنساء سؤن كثير فلن تحكمني الالية هزه فقط في تقرير مبدأ تعدد الزوجات. انما انا عندي نصوص اخر مسل تناكحوا تناكروا فاني مبين بكم الامم. سليم. مسل - 00:30:26

تزوجوا فان خير هذه الامة اكثراها نساء قاله ابن عباس مسل قول عبدالله ابن ابن مسعود لو لم يبق من عمرى الا ليلة لاحببت ان يكون لي فيها زوجة مسل. هم. ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية - 00:30:42

مثل قول سليمان عليه السلام لاطوفن الليل على مائة امرأة تلد كل امرأة منهن ولدا يجاهد في سبيل الله. هم. مثل اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة - 00:30:58

ولد صالح يدعوه له. هم فهزه النصوص تساعد على التكسير من الزرية وتساعد على التكسير من الزوجات بضابطة شرعية. سليم. بضوابطها الشرعية. هنا شبهة ايضا تتمة لهذه النقطة بارك الله فيك فضيلة الامام. ان هنالك شهوانية - 00:31:10

وميل كثير ناحية لماذا تقول شهوانية شهوة شهوة طيب اذا قلت شهوانية زيادة الشهوة هل زيادة الشهوة امر جبلي اه امر جبلي يحتاج شخص الى ضبطه بالحال يعني افترض ان شخص ما - 00:31:28

شهوته مستعرة. سليم. ويريد ان يتعرف في الحال. هم. هل اتركه يزني ببنات الناس؟ لا. او يبيح له الشرع ان يستمتع بالحال الطيب سليم ان شخصا ما جبل على ان شهوته جارفة. هم - 00:31:47

او امرأة ما جبت على ان شهوتها جارفة تريد ان تضبطها في الحال؟ قال زوجتي تأتي عليها ايام حيض لا استطيع اصبر مسلا. مم. قال زوجتي تمرض احيانا لا تستطيع ان تصبر على - 00:32:03

قال زوجتي لا تتحملني مم وردة او غير وردة. سليم واردة. رجل قوي بدين وزوجته ضعيفة. هم. او لا تستطيع ان تواكبه فيما يريد. ففي هذه الحالة اتركه والعياذ بالله يزني مع بنات الناس ونساء المسلمين. او يفتح له باب للتعفف في الحال - 00:32:18

ده ليه التعفف؟ هذا هو ديننا. سليم. لكن الاجرام من الاوروبيين الكفرة او الامريكان الكفرة. لا يبيح لك ان تتخذ مائة صديقة ويضيق قال عليك في الزواج. مم. سليم. هل نفس الكلام يقال او ماذا يقال من قبل فضيلتكم كعالمن علماء المسلمين اذا كانت المرأة شهوتها مستعرة وملتهبة ايضا - 00:32:40

قد لا يكفيها. ماذا تصنع؟ لا هو لا يقال للرجل تطلق اذا كان زوجها مريضا او اينما ضعيفا لا يستطيع ان تخشى على نفسها الفتنة يعني. ازا اخشي عن نفسها الفتنة لا ان تقتلع - 00:33:00

وتتزوج برجل اخر مم رائعة. اذا لها ايضا مخرج في الاسلام. بلا شك ديننا من فضل الله ليس فيه حرج ابدا. مم. يعني امرأة كنت

اسمع الكلام المسار في في الفضائيات وفي الاعلام حول قوانين الخلع. مم. وفي الحقيقة ان قوانين الخلع هذه افادت في جانب كبير.

سليم - 00:33:15

في جانب كبير وان كانت اضرت في جانب اخر القوانين التي سنوها. نعم. لكن فائدتها ايضا كبيرة. لما يأتي مثلا بعض الناس من بعض الدول العربية مثلا يأتي عمره مثلا سبعون سنة. هم. ويتزوج فتاة عمرها خمسة عشر عاما - 00:33:37

نعم. وبعد يذهب الى بلاده لا يستطيع عفافها مم سليم. تطلب تقول خز المبلغ اللي انت اعطيته لي وفكني صحيح. اتركتني. مم. يأتي ادي من القوانين السيئة في بعض الدول العربية التي ينبغي ان تعدل. يعني ينبغي ان تعدل. هو يتحكم براحته فيها - 00:33:56

مم سليم والقضاء قد يساعد في بعض الدول لكن ان كان هناك قاضي عاقل ناضج. اه. ينظر الى المفاسد والمصالح ويقضى بالذى ي يريد هذا يطلب. الشرع ماذا يحكم هنا؟ الشرع اتردين عليه حديقة؟ قالت نعم. قال اقبل الحديقة. مم. هذا يعتبرونه - 00:34:18

الخلع. هذا الخلع. كانت فاطمة بنت قيس اعتقدت. لا امرأة ثابت ابن قيس. امرأة ثابت ابن قيس. ايه. هذا في الخلع اللي هم استندوا عليه في قانون الخلع. لكن حتى - 00:34:39

الى الاية وهي ؟ وهي آفان خفتم الا يقيمه حدود الله. مم. فلا جناح عليهما فيما افتنت به. وایة اخرى ايضا في الباب قالك وان يتفرقوا يغرن الله كلا من سعة. مم. نعم. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام ما طلق. اذا طلقت المحكمة هل المحكمة ان تطلق ام

الذى يطلق - 00:34:49

بمثابة المحكمة الرسول الحق انداك حاكم وقاضي. قال مش قال طلقها ان شئت. ما هو آلفاظه اقبل الحديقة. اه. وطلقها تطليقة. اللفظ هزه معلولة حديثا من عند علماء الحديث لكن عموما - 00:35:12

اه نرجع معزولة يعني ايه يا مولانا يعني في راوي من الرواية. اه. زادها لم يزدها جمهور الرؤى. تمام. يعني عشرة ما زادوها هو واحد من الراوي. مم. الرواية زادها. تمام. فاصبحت محل شك - 00:35:30

طيب. كتقريب يعني. نعم ممتاز. كتقريب. اه. لكن على اية حال الفراق تم الفراق امر ان يتممه. لكن هل بعد هذا الفراق نعتبر الخلع تطليقه واحدة ان نعتبره فسخ. مم. فسخ رغم الانف - 00:35:45

هل نعتبره تطليقا؟ مم. فالذى اصطلاح عليه الجمهور الان. ايه. وقبل الان ان الخلع يعد تطليقة واحدة بائنة. بائنة. يعني ليس له بيونونة صغرى ام كبرى. واحدة تكون يراجعها يعني. اذا اذا لا لا يراجعها باذنها. اه - 00:36:01

اه. الا باذنها. وعقد صداق. مم. ولي وشهود. تمام. لكن ما يحده في بعض المحاكم الان ربما المحكمة تطلق نفسها هل هل المحكمة تطالب الذي يطلق الذي يملك عقدة النكاح؟ لأ هب ان الذي يملك عقدة النكاح ظالم - 00:36:20

ورفض يطلق. هل الشرع يتترك الزالم يستمر في زلمه؟ لا الشرع ليس كذلك. سليم. فازا جاءت هيئة قضائية. ايه. تلزمه بان يقف عن ظلمه. مم. ويطلق لا مانع ابدا من ذلك. وهو يسميه العلماء الفسخ. الفسخ - 00:36:37

فمن المفارقات الزوجية مم. الفسخ رغم انف الشخص. مم. نعم. بين الزوجين وفسخ وطلاق وخلع. ايه في عدة سور. عدة صور الانفصال لانهاء العلاقة المفارقات المفارقات. اه نعم. اه يعني كلامه كحلو والله - 00:36:54

لكن في قوله تبارك وتعالى لامة الاسلام امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كنتم خير امة اخرجت للناس. نعم. المفهوم من هذه الاية واضح وان امة الاسلام خير امة. راكن ربنا تبارك وتعالى يقول عنبني اسرائيل واني فضلتم على العالمين. نعم. كيف نجمع بين هذين الایتام - 00:37:15

هناك اتجاهان لاهل العلم في هذه المسألة. اه اما انا نحمل التفضيل على تفضيل مخصوص كأن نقول مثلا زيد افضل من عمرو تمام. قد يكون زيد افضل من عمرو في شيء من الاشياء. ليس على الاطلاق - 00:37:32

مم يعني افضل منه في كذا مثلا. قد يكون زيد افضل من عمرو في الاملاع مثلا. مم. في جودة الخط. سليم. لكن ليس افضل منه في الكرم تمام فقد يحمل التفصيل على تفضيل مخصوص. جزئيا. على مسل. تمام - 00:37:50

وانى فضلتم على العالمين على العالمين كلهم بشيء من الاشياء وهو كسرة الانبياء فيهم فبني اسرائيل اكبر قبيلة ارسل منها انبياء

تمام. كل الانبياء بعد ابراهيم اسحاق ويعقوب. مم. كل الانبياء من ذرية يعقوب الذي هو اسرائيل - [00:38:06](#)

تمام فيبني اسرائيل الا الا الرسول محمد. صلى الله عليه وسلم. من زلية اسماعيل تمام ففضلوا تفضيلا عاما اللي هي امة العرب. او امة محمد امة العرب نحن - [00:38:29](#)

نحن امة هم امة اوبني اسرائيل هم بنو اسرائيل. بالنسبة لسيدنا اسرائيل سيدنا يعقوب نحن امة محمد صلى الله عليه وسلم امة محمد امة محمد عامة امة محمد ايوة. عامة. الرسول بعث للخلق كلهم. كلهم. سواء العرب او العجم او المصريين الذين كانوا يقال

لهم القبط او غيرهم. تمام - [00:38:43](#)

امة محمد. مم. امة دعوة. وكان الغرض من سؤال سيدنا اسماعيل. سيدنا اسماعيل ايضانبي. سيدنا اسماعيل نبي. بعث لامة معينة. سيدنا اسماعيل بويس لاهل مكة ايوة احسنتم لاهل مكة. ايوة. بعس كان النبي بعس الى قومه خاصة. تمام. وبعث النبي الى الناس في كافة. نعم. فسيدنا ابراهيم ترك اسمه - [00:39:05](#)

اسماعيل وهاجر عند البيت. تمام. عند البيت الحرام بعد بناء الكعبة. نعم. نبا اسماعيل عليه السلام اصبح نبيا. تمام اذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسول النبي. نعم. فارسل الى العرب الذين هم. في مكة وحول - [00:39:27](#)

وحول مكة. تمام. من ذرية اسماعيل رسولنا محمد. صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اما سائر الانبياء فمن ذرية اسرائيل. يعني لم يأت النبي بهذه امة من لدن سيدنا اسماعيل حتى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. من من ذرية اسماعيل لم يذكر. سيدنا محمد فقط. سيدنا محمد عليه. ده الذي ذكر فقط. لا - [00:39:46](#)

ربما يكون هنالك لكن لم يذكر اينبي منهم من قصصنا عليكم منهم من لم يعني ممكن. منهم ما لم نقصص. وردة الشهير بين العلماء ان كل الانبياء من بعد اسرائيل. اه. عليه السلام كانوا من ذرية - [00:40:06](#)

اسحاق. يعقوب. اه من زريات اسرائيل الذي هو يعقوب. تمام. باستثناء الرسول محمد صلى فربنا يفضل بني اسرائيل ربما يكون التفضيل الانبياء فيهم. طيب. مسلا يوسف عليه السلام منهم سليمان عليه السلام داود عليه السلام. مم. اه سليمان عليه السلام قبلهما ذكريا عليه السلام يحيى عليه السلام. مم - [00:40:22](#)

اه كث. اي. فهذا نوع تفضيلي. سيدنا موسى ممكن سيدنا عيسى يكون ايضا. هم. امه من ال عمران وعمران من ذرية اسرائيل. من ذرية اسرائيل نعم. تمام آآبيقى الوجه الآخر من الوجه - [00:40:47](#)

قالوا اني افضلكم على العالمين عالمين زنكم على عالمين في زنكم. اه تمام كما تقول نعم وقتها. مم. كما نقول مثلا في شرح الاحاديث عندنا شعبة ابن الحجاج امير المؤمنين في الحديث - [00:41:01](#)

ونقول البخاري امير المؤمنين في الحديث ديان السوري امير المؤمنين في الحديث يعني امير المؤمنين في الحديث في بلده او في زمانه في مكانه او في زمانه. نعم. او في مكانه. تمام. كما نقول الليث ابن سعد - [00:41:20](#)

عالم مصر وفتيا اي في زمانه. مم. فقوله اني افضلكم على العالمين على عالم زنكم. تمام. واردا فضيلتك تميل الى ايهم؟ لا الاثنين؟ كلاهما صحيح لأن ليس هناك تعارض. بين هذا ولا بين ذلك؟ لا ليس العالمين جمع عالم - [00:41:40](#)

نعم. الكل يعني كل الناس اه آآكلمة العالمين ايضا كما سلف. اه. من الكلمات التي تتعدد معانيها. تمام. فقد تطلق العالمين على الجن والانسان تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين مم نزيرا. وقد تطلق العالمين على البشر اتأتون الذكران من - [00:42:00](#)

وقد تطلق على عموم ما بين السماء والارض والسماء والارض ايضا قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهم ان كنتم مم. موقفين. فاصلها من العلامة يعني الدلالة على وحدانية الله. فتقول عالم النمل. مم - [00:42:23](#)

والعالم التحل والانسان عالم الجن. مم. عالم الملائكة. فهي مأخوذة من العلامات الدالة على وحدانية الله وقدرته. مم. هنا واني اني على العالمين كل العالمين. البشر. على البشر. في زنهم. اه ليس على كل المخلوقات يعني. نعم نعم. ووقتها ايضا - [00:42:43](#)

وعلى هذا التأويل. وفي الحالين يعني هم ليسوا مفضلين علينا الان مثلا. نعم. اه. اخرجت للناس. اخرجت للناس. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمنها على الله عز وجل - [00:43:02](#)

توفون سبعون امة امة بنى بنى البشر كلهم الرواية هكذا. اه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه. مم. انكم توفون سبعين امة انتم خيرها. الله. واكرمها على الله - 00:43:17

عز وجل. مم. يعني لا خيرية ولا تفضيل لبني اسرائيل الان يعني هل ترى خيرية عفوا اسمح لي في البيان. هم. هل ترى خيرية لرجل يقول يد الله مغلولة؟ لا. هل ترى خيرية لرجل يقول ان الله فقير ونحن اغنياء؟ لا. هل ترى خيريا لمن يقولون عزير بن - 00:43:31 اه. لا. طب ليه ما يقولون شعب الله المختار هم؟ كل يدعى وصلا بليلي. قالوا في كتاب الله قال الله في كتابه نعم. وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. هم. قل فلما يعذبكم بذنبكم بل انتم - 00:43:53

بشر ممن خلق. نعم. يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. نعم. فهذا دعوة قديمة ليست حديثة. هم طيب بارك الله فيك يا صاحب الفضيلة انسحب بساط الوقت من تحت اقدامنا ونكم مع فضيلتكم في الحلقة القادمة باذن الله تعالى حول آآ ربما يbedo ظاهر الآيات يتعارض مع - 00:44:11

بعضها البعض وكيف نفهمه في سياقىات الشريعة شكر لفضيلتكم بارك الله فيك وفيك بارك سيدى مشاهدينا الكرام مستمعينا الاعزاء الى هنا نأتي واياكم الى نهاية هذه الحلقة. اشكر حضراتكم وباسمكم جميعا نشكر ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ - 00:44:28

مصطفى العدوي شكرنا لك وحتى ضمان اللقاء الجديد نستودعكم الله شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في امان الله - 00:44:44